

Distr.: General
14 February 2022
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون
البند 144 من جدول الأعمال
وحدة التفتيش المشتركة

تعزيز إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مؤتمرات منظومة الأمم المتحدة واجتماعاتها

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة 253/74، الذي حثت فيه الجمعية الأمين العام على تنفيذ التوصيات العشر الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن تعزيز إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مؤتمرات منظومة الأمم المتحدة واجتماعاتها (JIU/REP/2018/6) في جميع مرافق الأمم المتحدة ومؤتمراتها واجتماعاتها. ودعت أيضا الرؤساء التنفيذيين والهيئات التشريعية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى تناول التوصيات ذات الصلة في منظماتهم، دون المساس بالتدابير المتخذة في إطار استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة. وطلبت الجمعية أيضا إلى الأمين العام أن يقدم إليها، في الجزء الرئيسي من دورتها الخامسة والسبعين، تقريراً مرحلياً عن تنفيذ القرار. ويعزى التأخر الكبير في إعداد هذا التقرير والإبلاغ عن التقدم المحرز إلى جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). ويرد في هذا التقرير وصف للتقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الوحدة.



أولا - لمحة عامة

1 - تشكل المؤتمرات والاجتماعات عنصرا أساسيا في عمليات التداول وصنع القرار في الأمم المتحدة. غير أن الأشخاص ذوي الإعاقة يواجهون العديد من العراقيل التقنية والمادية وغيرها من العراقيل التي تؤثر على مشاركتهم في هذه العمليات مشاركة كاملة، على قدم المساواة مع غيرهم. وفي عام 2018، وبناء على مقترح من الأمانة العامة، أجرت وحدة التفتيش المشتركة استعراضا للحالة الراهنة فيما يتعلق بإمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مؤتمرات منظومة الأمم المتحدة واجتماعاتها من أجل تقييم العراقيل القائمة والنظر في كيفية تذليلها.

2 - وفي مذكرة الأمين العام (A/74/217/Add.1)، رحبت مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بتقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن تعزيز إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مؤتمرات منظومة الأمم المتحدة واجتماعاتها (JIU/REP/2018/6) وقدمت تعليقات على النتائج والتوصيات التي خلص إليها. وفي القرار 253/74، قامت الجمعية العامة، وقد نظرت في مذكرة الأمين العام بشأن تقرير الوحدة، وفي تعليقات الأمين العام وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق على التقرير، بحث الأمين العام على تنفيذ جميع التوصيات العشر الواردة في تقرير الوحدة في جميع مرافق الأمم المتحدة ومؤتمراتها واجتماعاتها، حسب الاقتضاء، في الوقت المناسب، ودعت الرؤساء التنفيذيين والهيئات التشريعية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى تناول التوصيات ذات الصلة في منظماتهم، دون المساس بالتدابير المتخذة في إطار استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة. وعلاوة على ذلك، طلبت الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم إليها، في الجزء الرئيسي من دورتها الخامسة والسبعين، تقريراً مرحلياً عن تنفيذ القرار.

3 - وفي هذا التقرير، يستعرض الأمين العام الحالة الراهنة فيما يتعلق بإمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مؤتمرات منظومة الأمم المتحدة واجتماعاتها، ويعرض التقدم الذي أحرزته الأمانة العامة في تنفيذ التوصيات العشر، ويصف الخطط التي وضعتها الأمانة العامة لتنفيذها بالكامل. ويعزى التأخر الكبير في إعداد هذا التقرير والإبلاغ عن التقدم المحرز إلى جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، التي سلطت الضوء أيضا على مواطن الضعف الإضافية التي يعاني منها الأشخاص ذوو الإعاقة، وعلى الحاجة إلى توفير أدوات تمكنهم من المشاركة الكاملة على قدم المساواة مع غيرهم. وستكون الدروس المستفادة في هذا الصدد مفيدة في السعي إلى ضمان مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في مؤتمرات الأمم المتحدة واجتماعاتها على قدم المساواة مع غيرهم.

ثانيا - التقدم المحرز في تعزيز إمكانية الوصول

4 - تسترشد الأمانة العامة في جهودها الرامية إلى تعزيز إمكانية الوصول بقراري الجمعية العامة 341/73 و 253/74، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، واستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة، التي تتضمن مؤشرا مخصصا للمؤتمرات والمناسبات (المؤشر 6-1). وبموجب هذه الاستراتيجية، يجب أن تتاح للأشخاص ذوي الإعاقة خدمات ميسرة وشاملة للجميع، ويجب تمكينهم من الوصول إلى الفضاءات المادية والحصول على المعلومات. وإلى جانب البيئة المادية، يجب أيضا تصميم الفضاءات الرقمية بطريقة تمكن الجميع من الوصول إليها.

(أ) المقر

5 - من المبادرات الهامة التي اتخذت في المقر الاستعانة بخدمات خبراء استشاريين في حزيران/يونيه 2018 لاستعراض إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى أماكن العمل والمرافق في المقر، بالتزامن مع الاستعراض الذي أجرته وحدة التفتيش المشتركة. وشكّل استعراض الخبراء الاستشاريين، إلى جانب التعليقات الواردة من الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يستخدمون هذه الأماكن والمرافق، والمشاورات التي جرت مع اللجنة التوجيهية المعنية بالتسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة، أساساً لخطة مدتها ثلاث سنوات لإدخال تحسينات تهدف إلى تيسير إمكانية الوصول في المقر. وبدأ تنفيذ هذه الخطة في عام 2020 واستمر في عام 2021. وبسبب حالات التأخير الناجمة عن الجائحة، من المتوقع أن يكتمل العمل في عام 2023. وتشمل التحسينات التي أدخلت حتى الآن تعديل الحمامات لتيسير الوصول إليها، وتركيب أبواب تعمل بالطاقة الكهربائية، وإنشاء مدخل يمكن لوجه بالكراسي المتحركة على مستوى الشارع، وتصميم مصعد للكراسي المتحركة للوصول إلى المنصة في قاعة الجمعية العامة.

6 - وقد أعاقَت الجائحة بشدة الجهود المبذولة لتيسير إمكانية الوصول، وأبرزت في الوقت نفسه ضرورة أن يحسّن المقر عملياته، حيث إن التحول بشكل غير متوقع إلى العمل عن بُعد قد أبرز الحاجة إلى إدخال تغييرات عاجلة لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات على قدم المساواة مع غيرهم. وطُرحت القيود المرتبطة باستخدام المنصات والبرمجيات المتاحة تحديات في ضمان وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الاجتماعات الافتراضية كما ينبغي، ولا سيما بالنسبة للمستخدمين المكفوفين و/أو ضعاف البصر. وقد أُجريت عمليات تعديل وتكييف متكررة طوال عامي 2020 و 2021 من أجل تلبية الاحتياجات والاستجابة للتعليقات وتحديد السبل المثلى لضمان الوصول.

7 - وتحسّنت إمكانية الحصول على الوثائق وخدمات الاجتماعات في المقر، وبُذلت جهود دؤوبة لتعميم مراعاة إمكانية الوصول وإذكاء الوعي بقضايا الإدماج. واستخدمت إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات شبكتها الخاصة من جهات التنسيق المعنية بمجالات محددة، وتواصل التنسيق مع غيرها من الجهات المتخصصة في مختلف المجالات والمالكة للنظم والعمليات، من مقدمي الخدمات والمكاتب، مثل مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودائرة المرافق والأنشطة التجارية وشعبة المشتريات. وشملت الجهود الرامية إلى تعزيز إمكانية الوصول تنسيق الاحتياجات، والتواصل مع المستخدمين، واتخاذ الترتيبات اللازمة لإتاحة أماكن جلوس يمكن لذوي الإعاقة الوصول إليها، وتشغيل مركز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة، والعمل على توعية مقدمي خدمات التكنولوجيا، وإعداد وثائق ميسّرة، وتوفير الترجمة بلغة الإشارة. وعلى سبيل المثال، في إطار العمل على تحسين إمكانية الوصول إلى نُظم التسجيل، بدأ في عام 2020 استخدام نموذج إلكتروني لتيسير طلبات الحصول على الخدمات وتلبية الاحتياجات المتعلقة بإمكانية الوصول إلى الاجتماعات.

8 - وشاركت إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات أيضاً في مشاورات مستمرة مع المنظمات التي تمثل أو تعمل لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة، ومع شركاء آخرين، لتحسين إمكانية الوصول وسد الثغرات في إمكانية استخدام الوسائل الرقمية، وهي ثغرات تقامت بسبب الجائحة. وخلال فترة العمل عن بعد، ومع أن الحضور في الموقع كان محدوداً جداً، فقد استمر توفير خدمات الطباعة بطريقة براي واستمر تنفيذ الترتيبات الخاصة بإتاحة أماكن جلوس يسهل الوصول إليها في غرف الاجتماعات.

9 - وأُتيحت الترجمة بلغة الإشارة عن بعد منذ عام 2019 باستخدام تكنولوجيا التداول بالفيديو. وقد انتقلت هذه الممارسة من مراحل الاختبار الأولى، التي جرت بطلب من إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، لتصبح عملية من العمليات الاعتيادية. وقامت الإدارة المذكورة بتوفير وتنسيق خدمات مترجمين بلغة الإشارة للاجتماعات التي يحق لها الاستفادة من خدمات الترجمة بلغة الإشارة، سواء بتمويل من الميزانية العادية أو من مصادر خارجة عن الميزانية. وبالجمع بين منصات الاجتماعات الافتراضية والخدمات، على النحو المذكور أعلاه، تمكن مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالتعاون مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، من تقديم دعم متكامل في تيسير إمكانية الوصول.

10 - وأتاح مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ثلاثاً من المنصات التجارية المعتادة لاستخدامها في الاجتماعات الافتراضية، بحسب متطلبات الاجتماع أو المناسبة، وهي: Microsoft Teams و Webex و Zoom. وتتضمن كل منصة من هذه المنصات عناصر الهدف منها تلبية معايير تيسير إمكانية الوصول. وتتاح خدمة تقنية تحويل الكلام المنطوق على الفور إلى نص معروض على الشاشة للاجتماعات المدرجة في الجدول الزمني عند الطلب. وتتاح هذه الخدمة أيضاً، على أساس استرداد التكاليف، للاجتماعات غير المدرجة في الجدول الزمني والمناسبات الخاصة عند الطلب. ومنذ نقشي الجائحة، أصبحت هذه الخدمة متاحة عن بعد، ويجري تقديمها عن طريق التداول بالفيديو. ويمكن لجمع المنصات المستخدمة أن تستوعب هذه الخدمة، من خلال واجهة لبرمجة التطبيقات.

(ب) جنيف

11 - قام مكتب الأمم المتحدة في جنيف بنشر إجراء تشغيلي موحد بشأن تنظيم اجتماعات ومؤتمرات مستوفية لمعايير إمكانية الوصول في أماكن عمل الأمم المتحدة، وهو إجراء يوفر الإرشادات اللازمة وينص على أن تنظيم اجتماع مستوف للمعايير المذكورة يتطلب إشراك وتنسيق عمل عدد من الدوائر المختلفة واتباع نهج استباقي يشمل المكتب برمته في تلبية الاحتياجات المحددة للمشاركين في المؤتمرات. ويتناول الإجراء إدارة طلبات توفير ترتيبات تيسيرية معقولة وينص على مبدأ أن إمكانية الوصول حق لجميع المشاركين في الاجتماعات والمؤتمرات ومسؤولية تتحملها جميع الإدارات والدوائر. ويحدد الإجراء أدواراً واضحة ويحدد أيضاً أفضل الممارسات المتعلقة بكل خدمة من الخدمات، ويسهم في جهود التوعية وفي تعزيز القيادة القوية بشأن المسائل المتعلقة بتيسير إمكانية الوصول.

12 - وفيما يتعلق بإمكانية الوصول المادي، يُمنح الأشخاص ذوو الإعاقة تلقائياً أولوية الدخول لدى وصولهم إلى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، ويحصلون على شارة تسمح لهم بفتح الباب المخصص لذوي الإعاقة. ويحصلون أيضاً على خريطة للمبنى تحدد مكان الأبواب والمصاعد ودورات المياه المخصصة لذوي الإعاقة. وإذا اختار الزوار التوجه إلى قصر الأمم بالسيارة، فقد خُصّصت للأشخاص ذوي الإعاقة مواقف سيارات ذات أولوية. وفيما يتعلق بالاجتماعات، تُسجل الاحتياجات المتصلة بتيسير إمكانية الوصول باستخدام أداة "إنديكو" (Indico)، وهي نظام لإدارة شؤون المشاركين في الاجتماعات تشرف عليه إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات. ويعمل المكتب على جعل عملية التسجيل في نظام إنديكو ميسرة بالكامل. وتقدم خدمات من قبيل الترجمة بلغة الإشارة الدولية والعرض النصي على أساس الاستحقاقات، أو بتمويل من خارج الميزانية عند الطلب. وتعمل شعبة إدارة المؤتمرات باستمرار على تحسين الإجراءات والخدمات استجابة لتعليقات المستخدمين وبالتشاور مع المنظمات التي تمثل الأشخاص ذوي الإعاقة. وتدوّن

الممارسات الجيدة المتعلقة بالترتيبات التيسيرية المعقولة، وتُدْرَج ضمن مجموعة أدوات خاصة بإدماج منظور الإعاقة متاحة على الشبكة الداخلية.

13 - ويمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الاطلاع بشكل كامل على الموقع الشبكي لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، وهو موقع يوفر إرشادات ومعلومات عامة بشأن تيسير إمكانية الوصول. وقد أنشئ وفقاً للمبادئ التوجيهية بشأن النفاذ إلى محتوى الشبكة الصادرة في إطار مبادرة تيسير الوصول إلى شبكة الإنترنت لائتلاف الشبكة العنكبوتية العالمية، ووفقاً للمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الوصول إلى شبكة الإنترنت. ويتم اختبار الموقع الشبكي باستخدام برامج قراءة الشاشة، ويجري بذل مزيد من الجهود لإيجاد حلول لعناصر الموقع الشبكي غير المتوافقة مع برامج قراءة الشاشة.

(ج) نيروبي

14 - تقدم خدمات تيسير إمكانية الوصول في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي أثناء الاجتماعات والمؤتمرات على أساس استحقاقات الميزانية، وتشمل عادة البث الشبكي والبث الصوتي المباشر على الإنترنت؛ والعرض النصي بالبث الحي؛ والترجمة بلغة الإشارة الدولية والوطنية؛ والطباعة بطريقة براي. واسترشاداً بقرار الجمعية العامة 34/73، يضع المكتب في اجتماعاته الرسمية ترتيبات لإتاحة أماكن جلوس يمكن للممثلين من ذوي الإعاقة الوصول إليها. ويجري عن كثب رصد التطورات المتعلقة بتكنولوجيات تحويل الكلام إلى نص والقراءة الآلية في بيئة متعددة اللغات للنظر في إمكانية استخدامها.

15 - ولدى مكتب الأمم المتحدة في نيروبي فريق عمل معني باستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة، يضم موظفين من مختلف الدوائر يعملون على تحديد الثغرات والفرص لتحويل مركز العمل إلى بيئة أكثر مراعاة لمسائل الإعاقة. وحدد المكتب، في إطار استعراضه الاستراتيجي للمرافق، عدداً من أوجه النقص المتصلة بالامتثال للأنظمة المتعلقة بتيسير إمكانية الوصول في جميع مرافقه. وتجري معالجة أوجه النقص تلك في إطار البرنامج الاستراتيجي لصيانة الأصول العقارية، الذي يتضمن خططاً لاستثمار رأسمالي واسع النطاق ومحدد الأهداف في المكاتب ومرافق المؤتمرات والمباني في جميع أنحاء المجمع. ومع مراعاة مبادئ التصميم العام، فإن مرافق المؤتمرات الحالية لا تيسّر إمكانية الوصول المادي، وبما أنها موزعة على العديد من الطوابق، فلم يعد من الممكن اعتبارها ملائمة للغرض المنشود. وفي حين يُتوقع من مرافق المؤتمرات الجديدة أن تلتزم بالمعايير الدولية والممارسات الفضلى المتعلقة بتيسير إمكانية الوصول، فإن النهج المتبع في التصميم لن يقتصر على الامتثال للأنظمة، بل سيُعتمد نهج تصميم قائم على إمكانية وصول الجميع، لتهيئة بيئة مادية تعزز الإدماج وتلبية الاحتياجات لجميع الأشخاص الذين يستخدمون المرافق على نحو عادل بغض النظر عن قدراتهم.

16 - وفي إطار الاستعراض الاستراتيجي للمرافق، يجري حالياً تقييم أساسي مفصل للحالة الراهنة فيما يتعلق بإمكانية الوصول من أجل دراسة المرافق القائمة وتحديد التحسينات اللازمة لضمان الوصول المادي للأشخاص ذوي الإعاقة إلى مجمع نيروبي بطريقة عادلة. وتشمل هذه العملية استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لدعم وسائل الإرشاد المكاني وإدماجها في الاجتماعات والأنشطة والمناسبات. ومن المتوقع أن تحدد المبادئ المعتمدة في إطار الأعمال الرامية إلى ضمان الوصول المادي العادل سابقة يحتذى بها في تصميم الأعمال الأخرى التي ستتخذ في جميع أنحاء المقر في إطار أعمال البناء والتحسين المقررة للمناطق الخارجية والوصلات بين المباني وغيرها من المرافق الداعمة بهدف تحقيق إمكانية وصول

الجميع إلى مختلف مرافق المجمع. وتحقيقاً لهذه الغاية، يقوم أيضاً مكتب الأمم المتحدة في نيروبي حالياً بالتعاقد على خدمات مهنية لإجراء تقييم أساسي للحالة الراهنة فيما يتعلق بإمكانية الوصول في المجمع الحالي ككل من أجل وضع خطة أكثر شمولاً وإحكاماً لاستيفاء المعايير المقبولة فيما يتعلق بتيسير إمكانية الوصول في مختلف مرافق المجمع. وقد بدأ العمل في عام 2021، وستتخذ الخطط على أساس سنوي في إطار برنامج مقسم إلى مراحل.

(د) فيينا

17 - تعتبر التحسينات المتعلقة بتيسير إمكانية الوصول وبالتصميم العام في مركز فيينا الدولي جهداً جماعياً تبذله جميع المنظمات التي تتخذ من فيينا مقراً لها. وقد أجري في عام 2019 تحليل أساسي لإمكانية وصول المشاركين في المؤتمرات إلى المركز، بالتعاون مع المجلس النمساوي لشؤون الإعاقة. وأطلع مقدمو الخدمات المشتركة في المركز، بما يشمل إدارة المرافق والأمن، على نتائج التحليل وتوصياته. وجرى جرد الأجهزة المكيفة المتاحة للمشاركين في المؤتمرات، ووُضعت قائمة بالأجهزة الإضافية التي ينبغي شراؤها بتوجيه من المجلس.

18 - وسعى مكتب الأمم المتحدة في فيينا إلى الحصول على الأجهزة المكيفة اللازمة وتعديل أثاث غرف الاجتماعات استجابة لتوصيات خبراء خارجيين من أجل تلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة. وأدى الاستخدام المتكرر لمنصات الاجتماعات الإلكترونية أثناء الجائحة، بما يشمل الاجتماعات المختلطة التي تتضمن شفاً حضورياً، إلى استخدام تكنولوجيات مكيفة، مثل الإظهار التلقائي لنص الكلام المسموع. وتشمل أنشطة بناء القدرات التدريب الرسمي لموظفي المؤتمرات ومرشدي الجولات في مجال التوعية بمسائل الإعاقة.

19 - ومنذ بداية عام 2020، أدخلت عدة تحسينات على مباني مركز فيينا الدولي، وما زال بعضها قيد الإنجاز. ورُكبت أبواب انزلاقية أوتوماتيكية في جميع المداخل الرئيسية على مستوى الطابق الأرضي، ووُسِّع المنحدر الخارجي. وجُهِّزت منافذ المرآب بأجهزة استشعار لتنبيه الأشخاص ذوي الإعاقة إلى اقترابهم من الأبواب، ورُكبت درابزونات جديدة ونظم إضاءة وإنذار جديدة. ورُكبت في بعض المباني مساعد يسهل على ذوي الإعاقة استخدامها، ويجري تركيبها في بقية مرافق المركز. ومن المقرر إجراء إصلاحات لتكييف مرافق دورات المياه، بما يفي بمعايير التيسير النمساوية.

(هـ) اللجان الإقليمية

20 - في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، بُذلت جهود متواصلة لتحسين إمكانية الوصول إلى المؤتمرات والمناسبات. ويشمل مشروع التحديث الجاري لمركز الأمم المتحدة للمؤتمرات في بانكوك عدة تحسينات لتعزيز إمكانية الوصول، مثل إنشاء ممرات منحدر، ووضع ترتيبات جلوس تتيح إمكانية الوصول بالكراسي المتحركة، وتركيب كاميرات احترافية للترجمة بلغة الإشارة ونظام لإظهار نص الكلام المسموع دعماً للعرض النصي عن بُعد. وقد أُعيد فتح إحدى غرف الاجتماعات المزودة بهذه التجهيزات الجديدة في عام 2019، وسيتم الانتهاء من تجديد غرف الاجتماعات المتبقية في عام 2022.

21 - ويوفر مركز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، الذي أنشئ في عام 2015 بفضل مساهمات من خارج الميزانية، معدات يمكن للمشاركين ذوي الإعاقة استخدامها أثناء حضور المؤتمرات والمناسبات في مركز المؤتمرات. والمناقشات جارية لزيادة

تحسين مركز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة واستخدامه لإنكاء الوعي وتعزيز جهود الأمم المتحدة والدول الأعضاء الرامية إلى تحسين إمكانية الوصول على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

22 - ويعمل فريق الإدارة العليا للجنة، بقيادة الأمانة التنفيذية، على تحسين إمكانية الوصول إلى جميع الاجتماعات الحكومية الدولية. ولدعم هذا الجهد، استُحدث برنامج للعرض النصي بالبرق الحي باستخدام الذكاء الاصطناعي، وهو برنامج يتسم بالكفاءة والفعالية من حيث التكلفة. وقد استُخدم هذا البرنامج في الاجتماعات الحكومية الدولية وغيرها من الاجتماعات منذ عام 2020. وقُدِّمت أيضاً خدمات الترجمة بلغة الإشارة الدولية حيثما أمكن ذلك، بما يشمل الدورات السنوية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومنندى آسيا والمحيط الهادئ بشأن التنمية المستدامة. وتشجع اللجنة أيضاً كيانات الأمم المتحدة الأخرى التي تستخدم مركز المؤتمرات و/أو خدمات وحدة إدارة المؤتمرات على تحسين إمكانية الوصول إلى اجتماعاتها عن طريق تقديم خدمة العرض النصي بالبرق الحي باستخدام الذكاء الاصطناعي والترجمة بلغة الإشارة الدولية.

23 - وأصدرت اللجنة في عام 2020 مبادئ توجيهية داخلية بشأن المؤتمرات والاجتماعات المستوفية لمعايير إمكانية الوصول، من أجل تقديم دعم عملي للموظفين في التحضير لمؤتمرات واجتماعات مراعية لمسائل الإعاقة وعقدها. واستُند في إعداد هذه المبادئ التوجيهية إلى تقييم أساسي أجري عام 2017 لإمكانية الوصول والترتيبات التيسيرية المعقولة فيما يتعلق بالمؤتمرات والمناسبات.

24 - وفي اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، أنشئ مركز للتسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة في كانون الأول/ديسمبر 2019 لضمان تنظيم مناسبات شاملة للجميع وتلبية احتياجات الموظفين والزوار والمندوبين ذوي الإعاقة. ويوفر المركز خدمات النقل للأشخاص ذوي الإعاقة، فضلاً عن معدات مثل الأجهزة المكبرة للصورة لضعاف البصر، وجهاز طباعة بطريقة براي، وكراسي متحركة يدوية وآلية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020، اعتمدت اللجنة إجراءات تشغيل موحدة لإدارة احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة فيما يتعلق بإمكانية الوصول لحضور المؤتمرات والاجتماعات المعقودة في مركز الأمم المتحدة للمؤتمرات في أديس أبابا.

25 - ولدى قسم المنشورات وإدارة المؤتمرات منسق ومنسقون مناوبون للشؤون المتعلقة بتيسير إمكانية الوصول، يتولون مسؤولية التنسيق مع الأقسام والإدارات الأخرى لضمان استيفاء متطلبات إمكانية الوصول وفقاً لمبادئ استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة. ولا يتضمن نظام التسجيل الداخلي المستخدم في اللجنة، iEvent، أي خصائص تيسيرية، ولكن أضيف حقل إلى نموذج التسجيل يمكن فيه للحضور وللمنظمي المناسبة تحديد ما إذا كانوا بحاجة إلى أي شكل من أشكال المساعدة. وبمجرد تلقي هذه المعلومات، تُقدَّم كل أشكال الدعم اللازم للحضور من لحظة الوصول، بما يشمل المساعدة في استصدار الشارات، وتسجيل الدخول إلى غرف الاجتماعات، ثم مغادرة المجمع. وتعمل اللجنة أيضاً على تعميم العمل بالنسخة الثانية من نظام التسجيل "إنديكو"، الذي يُتوقع أن يتضمن بعض الخصائص التيسيرية. وبالإضافة إلى ذلك، يتضمن نموذج استطلاع آراء العملاء المستخدم في اللجنة أسئلة بشأن التسهيلات المتعلقة بإجراءات التسجيل وإمكانية الوصول إلى مرافق المؤتمرات ودورات المياه والمناطق المخصصة لتناول الطعام. واستجابة للتعليقات الواردة، يواصل المركز تحسين توفير ترتيبات تيسيرية معقولة للأشخاص ذوي الإعاقة.

26 - وفي آذار/مارس 2020، مكن حل مختلط لتنظيم المؤتمرات، يشمل الترجمة الفورية عن بعد، من المشاركة عن بُعد في جميع الاجتماعات والمؤتمرات التي عقدها اللجنة. وبالإضافة إلى ذلك، قُدمت خدمات الترجمة بلغة الإشارة وإظهار نص الكلام المسموع لجميع المناسبات الرئيسية. ويجري حالياً تحديث مركز المؤتمرات لتركيبة منصات ميسرة مزودة بمنضدة قراءة قابلة للضبط في غرفتي الجلسات العامة، ومن المقرر إدخال تحسينات أخرى لتيسير إمكانية الوصول.

27 - وتشارك إدارة اللجنة في صياغة السياسات العامة المتعلقة بتيسير إمكانية الوصول، ومن ذلك على سبيل المثال وضع الصيغة النهائية لاستراتيجية اللجنة لإدماج منظور الإعاقة، والمبادئ التوجيهية للاتصالات المتعلقة بالإعاقة، ووثيقة سياسات رفيعة المستوى بشأن إدماج منظور الإعاقة. ويُطلب من موظفي المؤتمرات إتمام دورة تدريبية إلكترونية بشأن تيسير إمكانية الوصول، ويشجعون على ذلك في إطار خطط تنمية قدرات الموظفين. ويُتوقع أن يكون 80 في المائة من موظفي خدمات المؤتمرات قد تلقوا هذا التدريب بنهاية عام 2021.

28 - ونفذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا إجراءات تشغيل موحدة بشأن تيسير إمكانية الوصول، وأحرزت تقدماً بشأن أداة عمل إلكترونية تُستخدم في تقديم طلبات تتضمن التفاصيل ذات الصلة، بما في ذلك الاحتياجات المتعلقة بتيسير إمكانية الوصول؛ وتجديد موقعها الشبكي لتشمل مع المبادئ التوجيهية المتعلقة بالمعايير الدنيا لتيسير إمكانية الوصول؛ واستخدام شاشات مزودة بخاصية صوتية في المصاعد؛ وزيادة استخدام أداة "إنديكو" في تسجيل المشاركين وتحديد احتياجاتهم. ونفذت وحدة السفر المبادئ التوجيهية المتعلقة بتيسير إمكانية الوصول للمشاركين. وبالإضافة إلى ذلك، اتخذت التدابير اللازمة لتيسير إمكانية الوصول في القاعة الرئيسية وغيرها من غرف الاجتماعات.

ثالثاً - حالة تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة

التوصية 1

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يقوموا، بحلول نهاية عام 2020، بتكليف المكاتب ذات الصلة بوضع مشروع سياسة بشأن إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المؤتمرات والاجتماعات، فضلاً عن مبادئ توجيهية لتنفيذ السياسات، وتقديمها إلى الهيئات التشريعية لكل منهم، إذا كان تفعيل تلك السياسات يتطلب تأييداً من تلك الهيئات.

29 - تقوم الأمانة العامة حالياً بوضع مبادئ توجيهية بشأن إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مؤتمرات الأمم المتحدة واجتماعاتها، سواء تعلق الأمر بالمندوبين أو الموظفين أو ممثلي المجتمع المدني أو غيرهم من المشاركين، لكي تنتظر فيها الدول الأعضاء. وستجري مواصلة هذه المبادئ التوجيهية مع أحكام اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة المتعلقة بإمكانية الوصول، ومع استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة. وتحدد الاتفاقية أربعة مجالات رئيسية يكون فيها مفهوم إمكانية الوصول حيوياً، هي: البيئة المادية؛ ووسائل النقل؛ ونظم المعلومات والاتصال؛ والمرافق والخدمات الأخرى المتاحة لعامة الجمهور.

30 - وفي سياق مؤتمرات الأمم المتحدة ومناسباتها، يحتاج الأشخاص ذوو الإعاقة إلى أن تتاح لهم إمكانية الوصول إلى الاجتماعات والمناسبات على قدم المساواة مع غيرهم ليتمكنوا من المشاركة الكاملة في

صنع القرار نيابة عن الدول الأعضاء والمنظمات والمجموعات التي يمثلونها. ولضمان هذا الوصول، يلزم تذليل العقبات التي تعوق مشاركتهم، ويلزم اعتماد نهج شمولي قائم على مبدأ التصميم العام.

31 - وسُيُعترف في المبادئ التوجيهية المتعلقة بإمكانية الوصول إلى مؤتمرات الأمم المتحدة واجتماعاتها بإمكانية الوصول باعتبارها حقاً أساسياً من حقوق الإنسان ومسؤولية يتحملها الجميع. وهذا الاعتراف شرط أساسي لضمان أن يتمكن الأشخاص ذوو الإعاقة من المشاركة الكاملة والفعالة في الاجتماعات والمؤتمرات على قدم المساواة مع جميع الأشخاص الآخرين. وستصاغ المبادئ التوجيهية استناداً إلى الاتفاقية، ولا سيما المادتان 9 و 21، بالتشاور مع المنظمات التي تمثل الأشخاص ذوي الإعاقة. وسيؤكد إصدار هذه المبادئ التوجيهية التزام المنظمة بضمان وتعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في اجتماعات الأمم المتحدة ومؤتمراتها.

32 - وعلى نحو ما ستتصص عليه المبادئ التوجيهية، فإن مسألة إمكانية الوصول ينبغي دمجها بالكامل في جميع مشاريع تجديد مرافق المؤتمرات وتشديد مرافق جديدة في مراكز مؤتمرات الأمم المتحدة. وستؤخذ مبادئ التصميم العام في الاعتبار عند استحداث جميع المرافق والخدمات والتكنولوجيات الجديدة المتصلة بالمؤتمرات والاجتماعات، في حين سَتُكَيَّفُ المرافق والخدمات والتكنولوجيات القائمة لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، وحيثما تعذر ذلك، سيلزم توفير ترتيبات تيسيرية معقولة.

33 - وستتصص المبادئ التوجيهية أيضاً على ضرورة إجراء عمليات للتحقق من إمكانية الوصول والتأكد من تلبية المؤتمرات المعقودة خارج المقر للاحتياجات، وعلى أن تكون جميع المعلومات والاتصالات متاحة للأشخاص ذوي الإعاقة. وستُستخدم عمليات التحقق تلك لتأكيد تقديم الخدمات المتعلقة بتيسير إمكانية الوصول، من قبيل الترجمة بلغة الإشارة والعرض النصي بالبرaille، لجميع الاجتماعات التي يحق لها الاستفادة من هذه الخدمات، بما في ذلك الاجتماعات الافتراضية والمختلطة. وستتصص المبادئ التوجيهية على المبدأ القاضى بتنفيذ التدابير اللازمة لضمان إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم من المشاركة في الاجتماعات المعقودة عن بُعد، على قدم المساواة مع الأشخاص من غير ذوي الإعاقة، دون المساس بشرط ضمان تيسير إمكانية مشاركتهم حضورياً. وسيجري التأكيد في المبادئ التوجيهية أيضاً على ضرورة وضع إجراءات واضحة لطلب ترتيبات تيسيرية معقولة ومعايير محددة بوضوح للموافقة على هذه الطلبات أو رفضها، فضلاً عن ضرورة إتاحة إمكانية وصول المشاركين إلى جهات التنسيق ومراكز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة.

34 - وستشمل المبادئ والمعايير الرئيسية الأخرى ضرورة تعميم الاعتبارات المتعلقة بإمكانية الوصول في جميع إجراءات سير العمل المرتبطة بالتخطيط لعقد مؤتمرات ومناسبات ميسرة والتحضير لها وإدارتها؛ ووضع إطار للنظر في التعليقات الواردة من الأشخاص ذوي الإعاقة، من أجل تقديم توصيات بشأن التحسين المستمر. وسيجري التأكيد أيضاً في المبادئ التوجيهية على العناصر التالية: أهمية التشاور مع الأشخاص ذوي الإعاقة وممثليهم، وإجراء معاينات منتظمة وتوفير معلومات عن إمكانية الوصول وعن الترتيبات التيسيرية في مذكرات إعلامية، فضلاً عن وضع آليات لرصد تنفيذ المعايير المحددة في المبادئ التوجيهية.

35 - ومن أجل تنفيذ المبادئ التوجيهية، سيتعين اتخاذ إجراءات متنوعة، منها اتخاذ تدابير لضمان أن تكون إجراءات التصويت ومرافقه ومواده مناسبة وميسرة وسهلة الفهم والاستخدام. وسيتعين جمع بيانات

إحصائية وغيرها من المعلومات اللازمة لتحديد وتذليل العقبات التي تعترض سبيل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة وضمان إمكانية وصول هؤلاء الأشخاص. وخلال عملية جمع البيانات هذه، سيتعين تفعيل ضمانات حماية البيانات للحفاظ على سريتها واحترام خصوصية الأشخاص ذوي الإعاقة. وبالإضافة إلى ذلك، سيتعين احترام القواعد المقبولة دولياً لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية والمبادئ الأخلاقية في جمع الإحصاءات واستخدامها.

36 - وسيتعين تعيين جهة تنسيق واحدة أو أكثر للمسائل المتصلة بتنفيذ المبادئ التوجيهية، وتتنظر الأمانة العامة في إنشاء أو تعيين آلية تنسيق لتيسير الإجراءات ذات الصلة في مختلف الإدارات والشعب والأقسام.

37 - وبناء على ما سبق، ستقوم الأمانة العامة بالتنسيق داخلياً، في إطار شبكة جهات التنسيق التابعة لها، وبالتشاور مع اللجان التوجيهية للدول الأعضاء وأفرقتها العاملة المعنية بإمكانية الوصول، ومع فرادى المندوبين ذوي الإعاقة وممثلي ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، من أجل مواصلة وضع بيان مهمة شامل ومبادئ توجيهية شاملة بشأن إمكانية الوصول إلى اجتماعات الأمم المتحدة ومؤتمراتها.

التوصية 2

بالنسبة لجميع المؤتمرات الرئيسية التي تُستضاف خارج مباني مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، ينبغي للرؤساء التنفيذيين لتلك المؤسسات أن يضمنوا تحديد شروط إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة تحديداً واضحاً في الاتفاقات الفردية المبرمة مع الكيان المضيف للمؤتمرات والاجتماعات المحددة.

38 - تعمل الأمانة العامة مع نظرائها في البلد المضيف لضمان إدراج متطلبات تيسير إمكانية الوصول في اتفاق البلد المضيف. وتتص هذه الاتفاقات على المتطلبات المتعلقة بغرف الاجتماعات والمرافق والخدمات، بما يشمل توفير ممرات منحدرية للكراسي المتحركة، وأماكن جلوس يمكن لذوي الإعاقة الوصول إليها، وأجهزة مساعدة، وأدوات ذات صلة.

39 - ويتولى مكتب الشؤون القانونية تقديم المشورة والدعم إلى مكاتب الأمانة العامة وإداراتها بشأن اتفاق البلد المضيف والاتفاقات ذات الصلة، بما يشمل الصياغة المناسبة للأحكام المتعلقة بإمكانية الوصول لإدراجها في الاتفاقات المبرمة بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء التي تستضيف مؤتمرات الأمم المتحدة والمناسبات المماثلة المعقودة خارج المقر. وتحدد أماكن عقد المناسبات في البلدان المضيضة بقرار مشترك بين حكوماتها والمكاتب أو الإدارات المنظمة في الأمانة العامة.

التوصية 3

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة، الذين لم يعينوا بعد جهة تنسيق معنية بإمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة داخل مؤسساتهم وفق اختصاصات تحدد بوضوح دور ومسؤوليات جهة التنسيق فيما يتعلق بتعزيز إمكانية وصول أولئك الأشخاص إلى المؤتمرات والاجتماعات، أن يفعلوا ذلك بحلول كانون الأول/ديسمبر 2021.

40 - يقوم فريق شؤون الإعاقة في المكتب التنفيذي للأمين العام بتنسيق أعمال شبكة جهات التنسيق على نطاق المنظومة في إطار استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة، التي أنشئت في حزيران/يونيه 2019، لتحل محل فرقة العمل المعنية بالتسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة. وتضم الشبكة جهات تنسيق من مختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وتعنى بإمكانية الوصول باعتبارها أحد المجالات

الرئيسية للاستراتيجية. وتتولى إدارة الدعم العملي وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال تنسيق أعمال الشبكة، وقد حددنا اختصاصاتها. وتؤدي إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات دوراً نشطاً بحكم دورها الريادي في مجال التخطيط للمؤتمرات، وتوفير الوثائق والترجمة الشفوية، ودعم الاجتماعات، وتوفير خدمات الأمانة الفنية ومركز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة.

41 - وفي عام 2019، أنشئ فريق لإدماج منظور الإعاقة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، يضم ممثلين من كل شعبة وموظفين لديهم خبرة شخصية في العيش مع الإعاقة. ومدير شعبة إدارة المؤتمرات هو رئيس الفريق وجهة التنسيق في جنيف فيما يتعلق بتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة.

42 - وعُيّن أيضاً جهات لتنسيق شؤون إمكانية الوصول في مكاتب الأمم المتحدة في فيينا و جنيف وفي اللجان الإقليمية بهدف تنسيق الخدمات التيسيرية للاجتماعات.

التوصية 4

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يُصدروا توجيهات إلى المكاتب ذات الصلة التي تتعامل مع قضايا إمكانية الوصول لكي تضع، بحلول كانون الأول/ديسمبر 2021، إجراءات تشغيل موحدة بشأن مسؤولياتها التشغيلية من أجل تحسين إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة في المؤتمرات والاجتماعات.

43 - تدرج إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات مسألة تيسير إمكانية الوصول إلى خدمات المؤتمرات في موجز السياسات والممارسات والإجراءات الإدارية لخدمات الأمانات الفنية وخدمات المراسم والاتصال وخدمات المؤتمرات، ويجري تحديث هذا الموجز بصفة منتظمة. وتتناول النسخة المحدثة من الموجز لعام 2021 إمكانية الوصول إلى مرافق المؤتمرات، وترتيبات الجلوس، والاجتماعات، والمعلومات، والوثائق الإلكترونية. ويجري التشديد على التنسيق مع جميع أصحاب المصلحة، وتحديد إجراءات تمويل وعمليات تخطيط واضحة، وتقديم الدعم عن طريق مراكز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة، وإنهاء الوعي، كوسيلة لمساعدة المندوبين والمشاركين ذوي الإعاقة على الإسهام في عمل الأمم المتحدة على قدم المساواة مع غيرهم.

44 - وفي عام 2019، قام مكتب الأمم المتحدة في جنيف بوضع إجراء تشغيلي موحد بشأن تنظيم اجتماعات ومؤتمرات مستوفية لمعايير إمكانية الوصول، ونشره على موقعه الشبكي. وهذه الوثيقة تجسيد لأفضل الممارسات ونموذج يمكن أن تحتذي به مراكز العمل والمقار الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، وُضعت ترتيبات تدريبية للتوعية في مجال التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة لموظفي الخدمات الذين يتعاملون مع الأشخاص ذوي الإعاقة.

45 - وينطبق الإجراء التشغيلي الموحد على تنظيم مؤتمرات واجتماعات مستوفية لمعايير إمكانية الوصول في أماكن العمل بمكتب الأمم المتحدة في جنيف، ولكنه لا يشمل جميع الجوانب المتصلة بتنظيم مؤتمرات واجتماعات مستوفية لمعايير إمكانية الوصول خارج أماكن عمل الأمم المتحدة. وتطبق أحكام الوثيقة على إدارة طلبات الترتيبات التيسيرية المعقولة المقدمة من الأفراد الراغبين في حضور مؤتمر أو اجتماع يعقد في أماكن عمل الأمم المتحدة والمشاركة فيه مشاركة كاملة. وتقدم الوثيقة إرشادات بشأن تخطيط وتنظيم اجتماعات مستوفية لمعايير إمكانية الوصول، بغية تمكين جميع الأفراد من الحضور والمشاركة الكاملة على قدم المساواة. وتهدف الوثيقة إلى تعزيز نهج شامل ينفذ على مستوى المكتب برمته إزاء مسألة إمكانية الوصول، وذلك على أساس أن إمكانية الوصول حق لجميع المشاركين في الاجتماعات

والمؤتمرات ومسؤولية تتحملها جميع الإدارات والدوائر. وتضع مبادئ توجيهية واضحة بشأن دور كل دائرة معنية في تعزيز إمكانية الوصول وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، وتحدد أفضل الممارسات في هذا الصدد. وتمتلك اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ أيضا دليلا تشغيليا بشأن الاجتماعات المراعية لمنظور الإعاقة.

46 - ويطبق مكتب الموارد البشرية تدابير لضمان إدراج اعتبارات إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك الترتيبات التيسيرية المعقولة وإمكانية الوصول، في مختلف الإصدارات، لا سيما منذ الإعلان عن استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة. وبالإضافة إلى الخبرة المكتسبة أثناء إعداد نشرة الأمين العام بشأن فرص العمل المتاحة للموظفين ذوي الإعاقة في الأمانة العامة للأمم المتحدة وتيسير وصولهم إلى أماكن العمل (ST/SGB/2014/3)، أسهم مكتب الموارد البشرية في استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة وغيرها من المبادرات المتصلة بالإعاقة وإمكانية الوصول، وشارك موظفوه في دورات تدريبية متخصصة بشأن إمكانية الوصول.

التوصية 5

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يلزموا منظمي الاجتماعات والمؤتمرات بأن يكفلوا، بحلول كانون الأول/ديسمبر 2021، ما يلي:

- (أ) أن تكون مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة مدعومة بالكامل من خلال عمليات تسجيل ميسرة للأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة؛
- (ب) أن تُدرج في نماذج التسجيل الميسرة بنود تسأل على وجه التحديد عن الاحتياجات من التسهيلات الخاصة؛
- (ج) أن تُعمم المعلومات عن المرافق والخدمات الميسرة على جميع المشاركين المحتملين من خلال مواقع إلكترونية ومذكرات إعلامية يسهل الوصول إليها؛
- (د) أن تشمل دائما الدراسات الاستقصائية التي تُجرى بعد المؤتمر أو الاجتماع عن مدى الرضا عن تنظيمه أسئلة لتقييم مدى الرضا عن إمكانية الوصول إلى المرافق والخدمات.

47 - في المقر، يجري العمل على ضمان تيسير وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى عمليات التسجيل بالكامل. وقد بدأ العمل باستمارة إلكترونية في الربع الأول من عام 2020 لتيسير طلبات الحصول على الخدمات وتحديد الاحتياجات المتعلقة بإمكانية الوصول إلى الاجتماعات، ومن المقرر إجراء دراسات استقصائية بعد الاجتماعات لتقييم مدى الرضا عن إمكانية الوصول إلى المرافق والخدمات. وقد ثبت حسن توقيت اعتماد الاستمارة الإلكترونية بشكل خاص عند وقف الزيارات الشخصية بسبب الإغلاق، الأمر الذي فرض مواصلة إغلاق مركز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة في نيويورك.

48 - ومنذ استئناف العمليات في الموقع، تقدّم المعلومات المتعلقة بالمرافق والخدمات المستوفية لمعايير إمكانية الوصول من خلال مركز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة. وبالإضافة إلى ذلك، يجري بذل الجهود لضمان وصول المشاركين إلى جهات التنسيق وتعميم اعتبارات إمكانية الوصول في جميع جوانب تخطيط الاجتماعات وتنظيمها. وتعمل إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات على التحسين المستمر لنظم التسجيل وضمان تزويد المشاركين بمعلومات كافية عن المرافق والخدمات المستوفية لمعايير إمكانية الوصول. ومن

المقرر أن يعقد بانتظام منظمو المناسبات التي تتطلب توفير خدمات مستوفية لمعايير إمكانية الوصول اجتماعات تنسيقية ومعاينات من أجل التشاور مع الأشخاص ذوي الإعاقة وممثليهم وتعديل المتطلبات لتلبية الاحتياجات الفعلية.

49 - وفي جنيف، يجري تحسين عملية التسجيل في نظام "إنديكو" للتأكد من إمكانية الوصول إليها بالكامل. ويمكن حالياً للأمانات المنظمة أن تملأ استمارة تتضمن أسئلة عن الاحتياجات المتعلقة بإمكانية الوصول. ويمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الاطلاع بشكل كامل على الموقع الشبكي لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، وهو موقع يوفر إرشادات ومعلومات عامة بشأن تيسير إمكانية الوصول. ويتم اختبار الموقع باستخدام برامج قراءة الشاشة. ويجري بذل مزيد من الجهود لإيجاد حلول لعناصر الموقع غير المتوافقة مع برامج قراءة الشاشة.

50 - ويتاح دليل بشأن إمكانية الوصول في إطار الجهود الرامية إلى جعل اجتماعات الأمم المتحدة ومؤتمراتها في جنيف مستوفية لمعايير إمكانية الوصول. وهناك أيضاً استقصاء تقييمي يمكن للمشاركين في الاجتماعات استخدامه لإبداء ملاحظاتهم. واستُحدثت أداة جديدة للحصول على خرائط لأماكن الجلوس تبين التسهيلات والخصائص المتعلقة بتيسير إمكانية الوصول في كل غرفة من غرف الاجتماعات. ويمكن طباعة خرائط أماكن الجلوس بأحجام كبيرة وعرضها بالقرب من مداخل غرف الاجتماعات لمساعدة المندوبين في العثور على أماكن للجلوس.

51 - وشجعت دائرة إدارة المؤتمرات بمكتب الأمم المتحدة في فيينا الأمانات على طلب معلومات عن الاحتياجات المتعلقة بإمكانية الوصول في استمارات التسجيل في المؤتمرات لضمان فهم أفضل لاحتياجات الراغبين في الحضور وتشجيع مشاركتهم، وشجعتها أيضاً على إتاحة معلومات عن إمكانية الوصول في سياق المعلومات المقدمة للمشاركين في المؤتمرات. وقدمت أيضاً إسهامات في دليل منظمي الاجتماعات بشأن تيسير إمكانية الوصول إلى الاجتماعات والمؤتمرات المعقودة في مركز فيينا الدولي بغية تيسير مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة.

التوصية 6

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يوفرُوا، بحلول كانون الأول/ديسمبر 2021، خيار المشاركة عن بعد في جميع الاجتماعات والمؤتمرات التي ينظمونها، مع عدم المساس بالجهود المبذولة لإتاحة إمكانية حضور الأشخاص ذوي الإعاقة تلك الاجتماعات والمؤتمرات.

52 - منذ أيار/مايو 2020، تتيح الأمانة العامة للأمم المتحدة في المقر وجنيف وفيينا ونيروبي المشاركة عن بُعد في الاجتماعات المعقودة خلال جائحة كوفيد-19 (الاجتماعات الافتراضية والمختلطة على حد سواء) باستخدام الترجمة الفورية عن بعد ومنصات تتيح إمكانية الوصول الكامل للأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك في إطار التدابير المتخذة لضمان استمرارية تصريف الأعمال. وأُبلغ عن التحديات التي واجهها الأشخاص ذوو الإعاقة في الوصول إلى الاجتماعات الافتراضية، وعملت الأمانة العامة بعد ذلك على توعية مقدمي خدمات المنصات بهذه التحديات ونسقت مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لاتخاذ إجراءات تصحيحية وتحسين إمكانية الوصول.

53 - وفي حين أُتيحت المشاركة عن بعد في الاجتماعات عبر منصات تجارية للترجمة الفورية عن بعد بشكل استثنائي لضمان استمرارية تصريف الأعمال أثناء الجائحة، فمن الضروري، في حال الرغبة في

إتاحتها بشكل دائم، صدور ولاية محددة من الدول الأعضاء مع رصد اعتمادات للتمويل اللازم لتمديد خدمة الترجمة الفورية عن بعد إلى ما بعد هذه الفترة الاستثنائية، وذلك بالنظر إلى تكاليف التشغيل الكبيرة والتحديات الجسيمة التي ينطوي عليها عقد اجتماعات افتراضية ومختلطة.

التوصية 7

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يصدروا تعليمات إلى مكاتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومكاتب إدارة المرافق بإجراء تقييمات دورية للمرافق والخدمات المؤسسية للمؤتمرات والاجتماعات فيما يتعلق بإمكانية الوصول، وضمان التشاور على نحو كاف مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع مراحل العملية.

54 - فيما يتعلق بإصدار تعليمات بإجراء تقييمات دورية بشأن إمكانية الوصول، فإن المقرر بصدد تنفيذ خطة مدتها ثلاث سنوات لإدخال تحسينات تهدف إلى تيسير إمكانية الوصول، وذلك نتيجة تقييم إمكانية الوصول إلى أماكن العمل أجري في عام 2018. ومن المتوقع إنجاز الخطة بحلول عام 2023، بعد أن تأخر تنفيذها بسبب الجائحة. وسيُدرج طلب تمويل لإجراء تقييم إمكانية الوصول إلى أماكن العمل في المقرر في مشروع الميزانية العادية لعام 2024.

55 - ونشر فريق شؤون الإعاقة التابع للمكتب التنفيذي للأمين العام مبادئ توجيهية بشأن التشاور مع الأشخاص ذوي الإعاقة في آب/أغسطس 2021.

التوصية 8

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يكلفوا مكاتب المشتريات بأن تصوغ، بحلول كانون الأول/ديسمبر 2021، أحكاماً للتأكد من احترام متطلبات إمكانية الوصول و/أو اشتراطها في السياسات والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالمشتريات، لتتضمن فيها وتعمدها سلطة اتخاذ القرار ذات الصلة.

56 - قامت شبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى، بدعم من فريق شؤون الإعاقة التابع للمكتب التنفيذي للأمين العام، بنشر مبادئ توجيهية بشأن إدراج منظور الإعاقة في عمليات الشراء في تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وتراعي النسخة المنقحة من دليل المشتريات اعتبارات إمكانية الوصول في عملية الشراء وتكفل، بالقدر الممكن عملياً، ألا تؤدي المقتنيات الجديدة إلى نشوء عقبات جديدة. وتتضمن الأحكام التالية من الدليل اعتبارات تتعلق بإمكانية الوصول:

- **البند 4-4:** "لتوفير بيئة مراعية لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، يكفل طالب الشراء، في حدود المعقول، أن تراعى اعتبارات إمكانية الوصول في تحديد الاحتياجات وألا تؤدي المقتنيات الجديدة إلى نشوء عقبات جديدة".

- **البند 5-2:** "وعلاوة على ذلك، ينبغي الحرص على ضمان ألا تُستبعد من عمليات البحث عن موردين في السوق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، والمؤسسات غير الربحية، والشركات المملوكة للأقليات والنساء، والجهات الموردة المراعية لمنظور الإعاقة. وينبغي إيلاء الاعتبار الواجب لقنوات الاتصال باللغات المحلية للوصول إلى هذه الفئة المحددة من الموردين وضمان منافسة دولية فعالة".

• **البند 15-2:** "يراعي البعد الاجتماعي لخطة التنمية المستدامة تعزيز حقوق الإنسان، والقضاء على عمل الأطفال، وتوفير ظروف عمل عادلة، والمساواة بين الجنسين، والمساواة الأخلاقية في سلسلة الإمداد عموماً. وعلى سبيل المثال، لكي يتسنى تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فضلاً عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة، تدعو استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة إلى اتخاذ إجراءات محددة للارتقاء بمستوى أداء الأمم المتحدة من حيث إدماج منظور الإعاقة في جميع عملياتها، مثل إدراج اعتبارات إمكانية الوصول في أنشطة الشراء ذات الصلة".

57 - وجرى تحسين الموقع الشبكي الخارجي لشعبة المشتريات ليشتمل خصائص جديدة تتيح تيسير إمكانية الوصول، بما يمكن مختلف الجهات المعنية، بما في ذلك على سبيل المثال دوائر الأعمال الساعية إلى الاستفادة من فرص تقديم العطاءات والدول الأعضاء الساعية إلى الحصول على إحصاءات تتعلق بالمشتريات، من الوصول إلى معلومات قيمة.

58 - واعتمدت الأمانة العامة تعريف الجهات الموردة المراعية لمنظور الإعاقة وأدرجته في الإجراء التشغيلي الموحد المتعلق بأنشطة التواصل مع البائعين الصادر في كانون الثاني/يناير 2021.

59 - ومن أجل ضمان أن يكون جميع موظفي المشتريات في مختلف كيانات الأمانة العامة واعين بضرورة مراعاة اعتبارات إمكانية الوصول والإعاقة في عملية الشراء، عقدت شعبة المشتريات جلسة مخصصة لهذا الموضوع خلال المؤتمر الافتراضي لكبار موظفي المشتريات الذي عُقد في أيلول/سبتمبر 2020، بحضور رؤساء المشتريات في أكثر من 35 كيانا من كيانات الأمانة العامة. ولا يزال العرض المسجل متاحاً على الإنترنت لموظفي المشتريات في الأمانة العامة.

60 - وفي عام 2020، عملت الأمانة العامة مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى ضمن شبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى في إطار فرقة عمل معنية بتنفيذ استراتيجية إدماج منظور الإعاقة في المشتريات، وأسهمت في نشر وثيقة توجيهية في تشرين الأول/أكتوبر 2020 ستساعد جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على التنفيذ الفعال والمتسق لاستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة في جميع وظائف المشتريات في منظومة الأمم المتحدة (www.un.org/sites/un2.un.org/files/2020_un_disability_inclusion_strategy_guidelines_indicator_8.pdf).

61 - وعلاوة على ذلك، يجري استعراض الصيغة المحدثة لخطة اختيار المصدر ووضعها في صيغتها النهائية من أجل تشجيع النظر في الجهات الموردة المراعية لمنظور الإعاقة أثناء اختيار مقدمي العروض، مع تسجيل هذا التقييم لقياس مؤشر الأداء الأساسي ذي الصلة.

62 - وتعمل المنظمة، من خلال تنفيذ نظام العطاءات الإلكترونية، على إدماج إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى إجراءات ووثائق الشراء. أما إلى أي حد يمكن تيسير الوصول إلى نظام العطاءات الإلكترونية، فهي مسألة تحتاج إلى مزيد من المناقشة مع الفريق المسؤول عن تنفيذ هذا الحل، بالنظر إلى التعقيدات التي ينطوي عليها ذلك.

63 - وفيما يتعلق بالوفاء بمتطلبات المؤشر 8 ("جرى وضع وبلوغ عدد/نسبة مئوية مستهدفة لوثائق الشراء ذات الصلة التي تتضمن خاصية إمكانية الوصول كشرط إلزامي")، فإن ذلك سيتطلب موافقة الجمعية العامة. ولا يسمح على وجه التحديد إطار المشتريات الحالي، الصادر بموجب تكليف من الجمعية العامة، بالاعتبارات الاجتماعية في وضع استراتيجيات الشراء التي ستدرج ضمنها ممارسات الشراء المراعية للإعاقة.

التوصية 9

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يضاعوا وينفذوا، بحلول كانون الأول/ديسمبر 2021، من خلال الآليات المشتركة بين الوكالات ذات الصلة، وحدة تدريب متخصص مشتركة على نطاق المنظومة لتقديم تدريب إلزامي على إدماج قضايا الإعاقة وإمكانية الوصول إلى الموظفين القائمين بصورة مباشرة أو غير مباشرة بخدمة المؤتمرات والاجتماعات، بمن فيهم على سبيل المثال لا الحصر، موظفو إدارة المؤتمرات، وإدارة المرافق والخدمات، وإدارة الموارد البشرية، والمشتريات، والخدمات القانونية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخدمات الطبية، وشؤون الإعلام، وخدمات السلامة والأمن.

64 - سيعلم مكتب الموارد البشرية قريبا عن بدء تنفيذ دورة تدريبية مصممة حديثا بشأن إدماج منظور الإعاقة، تمشيا مع الالتزام بعدم ترك أحد خلف الركب بهدف تعزيز خطة إنمائية شاملة للجميع تشجع تكافؤ الفرص للجميع. والهدف من هذه الدورة التدريبية المعنونة "إدماج منظور الإعاقة: بناء أعم متحدة شاملة للجميع ويمكن الوصول إليها" هو الإسهام في تهيئة بيئة عمل في الأمانة العامة تكون شاملة ومواتية للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تعزيز الوعي والفهم لدى الموظفين ذوي الإعاقة والعاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة.

التوصية 10

ينبغي للهيئات التشريعية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تدرج في جداول أعمالها استعراضاً للتقارير الدورية المقدمة إليها بشأن الحالة المتعلقة بإمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مرافق وخدمات المؤتمرات والاجتماعات، بما في ذلك حالة التقدم المحرز في الإجراءات الرامية إلى معالجة أوجه القصور في إمكانية الوصول.

65 - هذه التوصية موجهة إلى الهيئات التشريعية. وفي حالة الأمم المتحدة، سيقدم الأمين العام تقارير منتظمة على النحو الذي طلبته الجمعية العامة.

رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

66 - نفذ الأمين العام عدداً من التوصيات، وسيواصل اتخاذ إجراءات بشأن التوصيات الأخرى على النحو المبين أعلاه.

67 - قد تود الجمعية العامة أن تحيط علماً بهذا التقرير.